

الإمارات تستعرض في براغ تجربتها لبناء مجتمع التسامح



شارك الشيخ المحفوظ بن بيه، الأمين العام لمنتدى أبوظبي للسلم، في القمة الوزارية لتعزيز الحريات الدينية التي انعقدت في العاصمة التشيكية براغ، بتنظيم مشترك بين الحكومة الأمريكية والحكومة التشيكية، وبمشاركة أكثر من أربعين دولة، وعدد كبير من القادة الدينيين الناشطين في مجال السلام والحوار بين الأديان.

وتناول اللقاء الذي افتتحه يان ليبافسكي، وزير الشؤون الخارجية بجمهورية التشيك، قضايا حيوية ومهمة تتعلق بجهود الحكومات والمنظمات الدولية لحماية الأقليات الدينية عبر العالم، وتعزيز حقوق الجميع في ممارسة شعائرهم الدينية، بعيداً عن كل أشكال الاضطهاد.

ونوه الأمين العام لمنتدى أبوظبي للسلم في كلمة ألقاها في الجلسة الافتتاحية، بالنموذج الإماراتي الذي اتخذته فيه الدولة من السلم وقيمه رؤية حضارية ثابتة وأدرجته ضمن القيم الموجهة لرؤيتها للخمسين عاماً المقبلة، فقدمت للعالم نموذجاً ملموساً يحتذى في بناء مجتمع التسامح والتعايش السعيد، من خلال الأنظمة القانونية الحامية لهذا التنوع الإيجابي، والممارسات الثقافية والاجتماعية التي ترسخ قيم التسامح والتعارف والأخوة داخل المجتمع.

وأكد أن منتدى أبوظبي للسلم يعتبر أحد الشركاء المؤسسين للتحالف الدولي لتعزيز الحرية الدينية ومن الجهات المشاركة في هذه القمة الوزارية منذ تأسيسها، من خلال وثائق أبوظبي للسلم والإعلانات كإعلان مراكش، والتي تقدم رواية مؤصلة لرؤية الدين ودوره في تعزيز التعايش والحرية الدينية المسؤولة. يذكر أن القمة الوزارية لتعزيز الحرية الدينية هي لقاء سنوي تنظمه وزارة الخارجية الأمريكية بالتعاون مع شركائها عبر العالم، لتسليط الضوء على وضعية الحريات الدينية وأوضاع الأقليات الدينية، وتنسيق جهود المنظمات الفاعلة في هذا المجال.

(وام)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.